أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات مرحلة الدراسة الاعدادية

أ.م.د عبود جواد راضي

جامعة واسط

الفصل الاول

مشكلة البحث:-

أحس الباحث بمشكلة البحث من خلال خبرته الطويلة والمتراكمة لأكثر من(٢٥)سنة في مهنة التدريس اذ شعر ان ضعف اهتمام الهيئات التدريسية بتحديد أساليب التفكير التي يجب ان يكتسبها الطلبة قد يؤدي الى اكتسابهم أنماط مختلفة من أساليب التفكير الخاطئة التي تقودهم في نشاطهم وحل مشكلاتهم الى نتائج غاية في السوء مثل تأثرهم بالأقوال المتواترة وقبولها كما هي دون بحث او تفحص دقيق لمضمونها الحقيقي او ميلهم لتكرار ما يقوله المدرس من دون وعي او فهم او الانقياد للعواطف والهرب من المشكلات او طرحها على غيرهم لحلها وبذلك يغلب على تفكيرهم، التفكير الالي الروتيني الذي لا يذهب بعيداً وراء الأشياء والظواهر المختلفة و الموجودة في حياتنا العامة والخاصة وانما هو تفكير ينسب الموقف لأقرب موقف مشابه ويطبق عليه ما طبقه في الموقف السابق نفسه اذ اشارت نتائج دراسة محمود(٢٠١٣)ان معظم طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية يتبعون أساليب التفكير الخاطئة في حل مشكلات(محمود،٢٠١٣:٤٣).وقام الباحث بإجراء عدة مقابلات ولقاءات وحوارات فردية ومباشرة مع عدد من المدرسات بخصوص التشاور و التحاور معهن عن طبيعة أساليب التفكير السائدة لدى طالبات الدراسة الإعدادية فتوصل من خلال ذلك الى وجود ضعف واضح وكبير في اتباع تلك الطالبات لأساليب التفكير المختلفة ولا سيما طالبات الفرع الادبي اذ شكت كثير من المدرسات من هذا الامر ووجد الباحث أيضاً ان هناك ندرة في الدراسات التربوية والنفسية العربية التي تناولت التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون اذ ذكر السليمان(٢٠١٢)ان من المشكلات الخاصة بأساليب التفكير انه يوجد عدد قليل جداً في البحوث والدراسات العربية التي تظهر فائدة أساليب التفكير في ضوء نظرية هذين العالمين وقد علل ذلك بان معظم الباحثين العرب

تناولوا موضوع أساليب التفكير لمنظرين وعلماء غير هذين العالمين ولم يهتموا بدراسة العلاقة الارتباطية(التفاعل)بين أساليب التفكير وبعض المتغيرات مما أدى الى قلة البحوث والدراسات في هذا المجال.(السليمان،٢٠١٢: ٢٧).ونظراً لقلة الدراسات العربية التي تناولت أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون فقد ارتأى الباحث الخوض في غمار هذا الموضوع المهم والحيوي وتحددت مشكلة البحث الحالي في دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات مرحلة الدراسة الإعدادية وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الاتية:-

١-هل تختلف طالبات الدراسة الإعدادية في قوة تفضيلهن لأساليب التفكير وما أساليب التفكير المفضلة لديهن؟

٢-هل توجد فروق ذو دلالة إحصائية في أساليب التفكير تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(الفرع العلمي و الادبي) والصف الدراسي (الرابع . الخامس . السادس)الاعدادي.

أهمية البحث:-

تحتل أساليب التفكير مكانة خاصة في علم النفس المعرفي لأنها من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بتغيرات العصر الذي نعيش فيه ونتفاعل معه ويشهد تطوراً هائلاً في التقدم العلمي والتكلنولوجي ولكثرة الحديث عنه يظن ان علم النفس هو علم التفكير والعمليات العقلية الأخرى (قاسم.٢٠١٣: ٨٠) وان معرفة طرائق واساليب الطلبة في التفكير يعد غاية في الأهمية عند تكوين علاقات اجتماعية جديدة بين هؤلاء الطلبة كمنبئ بنمط الشخصية المنتظر التعامل معها مثل مواقف وانماط التفاعل اللفظي الصفي المختلفة والمناقشات العلمية الهادفة (اللهيبي.٢٠٠٣: ٦٥) فمعرفة أساليب التفكير تساعدنا على الاستدلال على نمط الشخصية المراد التعامل معها في داخل الصف او المدرسة ومن ثم تساعدنا على اختيار الأسلوب الأمثل للتعامل مع هؤلاء الطلبة(عثمان،٢٠١٢: ٧٧).

ان في ظل سيادة الاعتماد على الجرعات الاكاديمية الجاهزة وانحسار النشاط المعرفي الذاتي للمتعلم وزيادة تدفق المثيرات والمعلومات وزيادة اعداد الطلبة في الصف الدراسي الواحد وتراجع دور المدرس في العملية التدريسية نتيجة اجهاده بمهام تدريسية كثيرة وتحميله نصاب اكثر من اللازم ومن المقرر رسمياً تزايدت الحاجة الى فهم أساليب التفكير وهذا سيؤدي الى أداء الهيئات التدريسية والطلبة لدورهم

بصورة افضل(السيد،٢٠١٢:٦٤)ويؤكد عبد الجليل(٢٠١٣)هذه الأهمية لأساليب التفكير فيعد ان أسلوب الفرد في التفكير كثيراً ما يتحدد بأسلوبه في الحياة بصفة عامة(عبد الجليل، ٢٠١٣:٥٢).

وان الطلبة كثيراً ما يتخذون قرارات تتصل بخبراتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية عندما يواجهون موقف او مشكلات توثر على قدراتهم على النجاح اجتماعياً او عقلياً فانهم يبتكرون طرائقاً للتعامل مع هذه المشكلات يطلق عليها أساليب التفكير (كامل،٢٠١١:١١) وان مرحلة الدراسية الإعدادية تمثل مرحلة مهمة في حياة الفرد كما ان شباب هذه المرحلة يمثلون طاقة هائلة ومصدراً بشرياً لتنمية المجتمع مستقبلاً فشباب اليوم هم صناع المستقبل الزاهر مما يحتم علينا ضرورة تنمية قدراتهم وتحسين أساليب تفكيرهم وتعليمهم.(سعد،٢٠٠٦:٢٤)ونظراً لأهمية دور الطلبة في هذه التنمية فان الاهتمام بأساليب التفكير لدى طلبة هذه المرحلة الدراسية يعد ضرورة ملحة (قاسم،١٩٨٩:٢١) وانطلاقاً مما تقدم فان أهمية البحث الحالي تتجلى في جانبها النظري والتطبيقي في الاتي:-

اولاً:-الأهمية النظرية:-

١-يعد هذا البحث إضافة نوعية جديدة للدراسات العربية في مجال أساليب التفكير اذ تم ربط هذه الأساليب ببعض المتغيرات كمتغير التخصص الدراسي والصف الدراسي لطالبات مرحلة الدراسة الإعدادية مما يساعد أعضاء الهيئات التدريسية على معرفة الأساليب التي يفكر ويتعلم بها هؤلاء الطلبة وهذا يساعد على مراعاة هذه الأساليب في طرائق التدريس وفي وسائل القياس والتقويم وفي وسائل الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي مما ينعكس اثره الإيجابي على تحصيل الطلبة وعلى راحتهم النفسية وتكيفهم المدرسي.

٢-تتضح أهمية هذا البحث في قيمة واهمية أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات من الوجهة التربوية و النفسية اذ أظهرت الدراسات على المستوى العالمي أهمية هذه المتغيرات في جميع ابعاد حياة الفرد على المستوى الفردي او الاجتماعي ولابد ان تؤخذ في الحسبان سواء في التعيين او القبول في الوظائف المختلفة وكذلك في اختيارات الزواج.

٣-يعد هذا البحث دعوة جادة ومخلصة لجميع طلبة الدراسات العليا في تخصص القياس والتقويم وعلم النفس التربوي وعلم نفس الشخصية والإرشاد التربوي والنفسي وطرائق التدريس والباحثين

والمهتمين بموضوع أساليب التفكير لأثراء ولأ غناء هذا الجانب لان أساليب التفكير تمثل موضوعاً مهماً وتحدياً كبيراً للعاملين في المجال التربوي والتعليمي لاسيما اننا في هذا العصر المتطور جداً في جميع المجالات نحتاج تماماً لممارسة كل ما من شانه ان ينمي التفكير ويحسن التعليم .

٤-يكتسب هذا البحث أهمية كونه من الأبحاث والدراسات الأوائل (بحسب خبرة الباحث المتواضعة)التي تعني بهذه النظرية و المتغير في مرحلة الدراسة الإعدادية اذ ان خريجي هذه المرحلة تعقد عليهم الآمال والطموحات الكبيرة في بناء المجتمع وتقدمه وفي بناء الأجيال القادمة من مراحل التعليم العام في بلدنا العزيز.

ثانياً:-الأهمية التطبيقية

١-تعد أساليب التفكير افضل من اختبارات القدرات التقليدية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي اذ أشار كانوا وهويت(Cano and Hewitt,2010)على ان التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة مراحل التعليم العام تساعد أعضاء الهيئات التدريسية على تشجيع الطلبة على التفكير كونه جزءاً مهماً في العملية التدريسية(التعليمية)وتساعدهم على معرفة الطرائق والأساليب التي يتعلم بها هؤلاء الطلبة وبالتالي فقد تساعد العلماء والباحثين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم التربوي والنفسي على اعداد الوسائل الممكنة من اجل الارتقاء بعملية التعلم والتعليم وتساعدهم على فهم بعض القدرات العقلية ومنها(أساليب التفكير)

٢-ترجمة نظرية هاريسون و برامسون(Harrison and Bramison,2008)لتحديد أساليب التفكير الخمسة التي تضمنتها هذه النظرية لتساعد الباحث على قياس أساليب التفكير في هذا البحث وفي أبحاث ودراسات لاحقة أخرى مستقبلاً وهذا ساهم في اعداد أداة لقياس وأساليب التفكير مستمدة من محتوى نظرية هاريسون و برامسون ٢٠٠٨.

٣-يمكن ان تسهم نتائج هذا البحث في لفت انظار المسؤولين في وزارة التربية على تطوير واقع التعليم الاعدادي بصورة خاصة ومراحل التعليم العام بصورة عامة وذلك بالتركيز على أساليب التفكير في مناهج التعليم الاعدادي وجميع مناهج مراحل التعليم العام الأخرى كي يستطيع المتعلم ممارسة هذه الأساليب والوسائل فكراً وتطبيقاً في تعلمه بصورة خاصة وفي حياته بصورة عامة.

اهداف البحث:-يرمي هذا البحث التعرف على ما يأتي:-

١-أساليب التفكير المفضلة لدى طالبات الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الإعدادية في مدينة الكوت

٢-الفرق بين طالبات مرحلة الدراسة الإعدادية في أساليب التفكير تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(الفرع العلمي والفرع الادبي)والصف الدراسي(الرابع والخامس والسادس)الاعدادي.

و لتحقيق هذه الأهداف صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية:-

١-لا يوجد فروق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠٥و٠) بين طالبات الدراسة الإعدادية (عينة البحث) في قرة تفضيلهن لأساليب التفكير.

٢-لاتوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠٥و٠) بين طالبات الدراسة الإعدادية (عينة البحث) في أساليب التفكير تبعاً لمتغير التخصص الدراسي(الفرع العلمي والفرع الادبي)ومتغير الصف الدراسي(الصف الرابع و الصف الخامس و الصف السادس)الاعدادي.

حدود البحث:-يقتصر اجراء هذا البحث على عينة عشوائية من طالبات مرحلة الدراسة الإعدادية للصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الإعدادية المستمرات بالدراسة حالياً في المدارس الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥في مدينة الكوت.

تحديد المصطلحات:-

اولاً:-أساليب التفكير(thinking Styles)عرفها هاريسون و برامسون (Harrison and Bramison ,2008).

بانها ،، مجموعة من الطرائق والاستراتيجيات العقلية (الفكرية) التي اعتاد الفرد على ان يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته او عن بيئته و ذلك حيال ما يواجهه من مشكلات وصعوبات كي يتغلب عليها ،،(Harrison and Bramison,2008:12).

التعريف النظري:-يتبنى الباحث تعريف هاريسون وبرامسون ٢٠٠٨المذكور في أعلاه لكونه ينسجم مع اهداف وإجراءات البحث الحالي.

التعريف الاجرائي:-هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة(المستجيبة)على فقرات مقياس أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى طالبات مرحلة الدراسة الإعدادية قام الباحث بترجمتها الى اللغة العربية وتكيفها للبيئة العراقية.

ثانياً:-نظرية هاريسون وبرامسون(Harrison and Bramison.2008) عرفها كلاً من هاريسون وبرامسون بانها نظرية تربوية ،معرفية تعمل على تحديد خمسة أساليب للتفكير وهي الأسلوب التركيبي والمثالي والعملي والتحليلي والواقعي التي يستعملها الفرد في تفاعلاته المختلفة مع البيئة التي يعيش فيها (Harrison and Bramison.2008:14).

التعريف النظري:-يتبنى الباحث تعريف هاريسون وبرامسون (٢٠٠٨) لكونه ينسجم مع اهداف وإجراءات بحثه.

التعريف الاجرائي:-هي نظرية تربوية معرفية يمكن تطبيق وقياس محتواها من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة (المستجيبة) على فقرات المقياس الذي تم بناءه من قبل الباحث في ضوء أساليب التفكير الخمسة التي حددتها هذه النظرية.

ثالثاً :-طالبات مرحلة الدراسة الإعدادية:-يعرفهن الباحث اجرائياً بانهن أولئك الطالبات الناجحات من الصف الثالث المتوسط و المقبولات في الدراسة الإعدادية التي تضم الصف الرابع والخامس و السادس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي والمستمرات بالدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ والتي تتراوح اعمارهن بين١٦-١٨ سنة.

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: الاطار النظري

نبذة تاريخية عن أساليب التفكير: ان مفهوم اسلوب التفكير (thinking Styles)مرتبط بدراسة علم النفس التربوي وعلم النفس المعرفي بصورة كبيرة(Harrison and Bramison,2008:99)اذ ان جذور البحث في أساليب التفكير ظهرت في بداية السبعينات من القرن العشرين كتسمية وكمفهوم خاص ومستقل ومنفصل عن مفهوم الأنماط وذلك لتمييزه عن مفهوم الشخصية اذ ان مفهوم النمط مرتبط اكثر بالشخصية وان مفهوم الأسلوب مرتبط اكثر بدراسات علم النفس المعرفي ولاسيما موضوع التفكير فمثلاً هناك أنماط الشخصية ليونج وهناك أنماط قائمة مايرز وبيجز وعليه فاستعمال مصطلح أنماط هو اكثر ملائمة لدراسة الشخصية اما استعمال مصطلح الأسلوب فهو اكثر ملائمة لدراسة التفكير (Zhang.2010:79)فأساليب التفكير ظهرت على يد العالم المعرفي روبرت سترنبرج(Robart Sternberg)واليه تنسب هذه التسمية وله الفضل الكبير في ظهور مفهوم السيطرة العقلية الذاتية التي طورها العالم المعرفي زهانج فيما بعد الى مفهوم الحكومة العقلية الذاتية بناءاً على النظرية المعرفية لسترنبرج(Sternberg)،ورغم تقلص العمل في أساليب التفكير كماً ونوعاً في منتصف الثمانينيات من القرن العشرين فان الاهتمام باساليب التفكير عاد بعد ذلك بقوة من خلال اجراء دراسات وابحاث منفصلة ومستقلة عن أساليب التفكير وفق اطر ونماذج لعلماء كثيرين منهم كوري(Curry) و ريدنج و شيما(Riding and Cheema) و سترنبرج. (Sternberg) وهيرمان (Herrmann) و ثاير (Their) و هاريسون و برامسون (Harrison and Bramison) واختلفت هذه النظريات والنماذج المفسرة لأساليب التفكير باختلاف المحتوى واختلاف الأهداف (Zhang.2011:32) فالبحث الحالي سيقتصر على توضيح مفهوم أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون و برامسون التي تبناها الباحث في هذه الدراسة اذ قام بتعريب محتوى هذه النظرية لبناء مقايس أساليب التفكير الخمسة التي حددتها هذه النظرية.

وينظر هاريسون و برامسون الى هذه النظرية بانها اطار تربوي ،معرفي، تقويمي، يهدف الى تقدير وتشخيص أساليب التفكير التي تصنف الى خمسة ابعاد(مكونات)ينظر كل منها للتفكير من زاوية

خاصة وهي بعد الأسلوب التركيب والمثالي والعملي والتحليلي والواقعي وفيماياتي توضيحاً لهذه الاساليب.

نظرية هاريسون وبرامسون(Harrison and Bramison theory)

حدد"هاريسون، وبرامسون"أساليب التفكير بانها"مجموعة من الطرق او الاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد ان يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته او بيئته، وذلك حيال ما يواجه من مشكلات" (قاسم،١٩٨٩ ٤٢-٤٣)ويرى "هاريسون و برامسون"ان الاسلوب الذي يفكر به الناس هو المفتاح الأساسي للفروق الفردية الرئيسة الموجودة بين البشر ،و قد صنف هاريسون و برامسون (٢٠٠٨) أساليب التفكير الى خمسة أنواع وهي كالاتي:

أ-الأسلوب التركيبي:-يعني بالضرورة القيام بعمل شيء جديد واصيل ويختلف تماماً عما يفعله الاخرون، والعملية المفضلة عند الفرد التركيبي هي التأملية . ويفضل الشخص التركيبي الدمج والتكامل، و يتطلع الى العمليات التأملية التي تنتج الحل الأفضل. كما يقوم بربط وجهات النظر التي تبدو متعارضة او متناقضة.

ب-الأسلوب المثالي:-يركز الفرد المثالي اهتمامه على ما هو مفيد بالنسبة للناس والمجتمع معاً .وله وجهات نظر واسعة تجاه الأشياء، فيميل الى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف، كما يفضل التفتح و التقبل. و يتشابه الشخص المثالي والتركيبي في التركيز على القيم اكثر من الحقائق، ولكنه يختلف عنه في رؤيته الى الصراعات غير المنتجة.

ج-الأسلوب العملي:-يهتم الشخص العملي بالتحقق مما هو صحيح او خاطئ، باستعمال خبرته الشخصية المباشرة ،وهذا يعطيه حرية التجريب وهو يتناول المشكلات بشكل تدريجي، ويميل البحث الى الحل السريع.

د-الأسلوب التحليلي:-يواجه الفرد ذو التفكير التحليلي المشكلات بحرص ومنطقية وبطريقة منهجية مع الاهتمام بالتفاصيل، و يفضل التوجيه والإرشاد، وهو يميل الى الاستقرار، والعقلانية.

هـ-الأسلوب الواقعي:-يفضل الشخص الواقعي الملاحظة والتجريب، والتركيز يكون على الاستنتاجات وليس الحقائق.

و ان هذه النظرية تضم ثلاث مداخل رئيسة لدراسة أساليب التفكير و هي:

أ-أساليب التمركز حول المعرفة(Cognition contered Approach) وهذه الأساليب تشبه الى حد كبير القدرات العقلية والتي تقاس بأختبارات الاداء الأقصى (الاختبارات محكية المرجع) و تكون الإجابات عنها اما صائبة او خاطئة.

ب-أساليب متمركزة حول الشخصية(personality contered Approach)وهذه الأساليب تقاس باختبارات الأداء الطبيعية(الاختبارات معيارية المراجع)بدلاً من اختبارات الاداء الاقصى(الاختبارات محكية المراجع).

ج-أساليب متمركزة حول النشاط(Activity contered Approach)وهي تركز على ان الأساليب تتوسط اشكال متعددة من الأنشطة والفعاليات والتي تظهر كل من المعرفة والشخصية وتقاس باختبارات الأداء الطبيعي والأداء الأقصى(الاختبارات المعيارية و المحكية المرجع)(Harrison and Bramison,2008:90) وان هذه النظرية هي نظرية شاملة ومتكاملة لجميع هذه المداخل او الفئات الثلاثة المذكورة في أعلاه فأساليب التفكير هي معرفية (عقلية) في طريقتها في فحص الأشياء مثل المدخل الاول(أ) وتتوافق مع التفضيلات في استعمال القدرات العقلية كما انها تقوم وتقاس بأساليب او اختبارات الأداء الطبيعي وليس الأداء الأقصى وهي بذلك تشبه المدخل الثاني. (ب) كما انه يمكن قياسها عن طريق نشاطات وفعاليات محددة و معينة وهي تشبه المدخل الثالث(ج) .(Harrison and Bramison,2008:93)ويرى الباحث ان نظرية هاريسون و برامسون تتميز بالأسلوب المثالي الذي يركز على القيم والتفتح والتقبل والميل الى التحليل والتركيب والتطبيق.

ثانياً: **دراسات سابقة**

١-دراسة بدر(٢٠٠٩)المرسومة(أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة)

هدفت هذه الدراسة التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بعض متغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة وحددت المتغيرات الشخصية في(الميل الى المعايير الاجتماعية والصحة النفسية)وقد تم تطبيق معيار أساليب التفكير الذي تبناه الباحث والذي كان من اعداد كوري(Curry,2007)والذي تكون من (٩٥)فقرة و ذات خمس بدائل للإجابة ومقياس الصحة النفسية من اعداد القريطي الذي تكون من (٨٠)فقرة ذات ثلاث بدائل للإجابة ومقياس الميل للمعايير الاجتماعية من اعداد (كفافي)والذي تكون من(٨٠)فقرة ذات ثلاث بدائل للإجابة وطبقت هذه الدراسة على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية بلغت(٥٥٠)طالبة واستعمل الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة ومعامل اختبار بيرسون لإيجاد معامل العلاقات الارتباطية بين متغيرات هذه الدراسة ومن ابرز نتائجها هذه الدراسة هو ان اسلوب التفكير التحليلي جاء بالمرتبة الاولى ويليه أسلوب التفكير المثالي وسيادة التخطيط البياني(بروفيل) التفكير الأحادي وكانت اكثر الطالبات تمتعا بالصحة النفسية من أصحاب التفكير المثالي كما ارتبط التفكير المثالي بالميل للمعايير الاجتماعية يليه التفكير التحليلي والواقعي كما ان التفكير المثالي منبئ جيد بتمتع الفرد بالصحة النفسية وان أسلوب التفكير التحليلي يؤثر بدرجة كبيرة في ميل الفرد للمعايير الاجتماعية وهذه الدراسة اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائياً في أساليب التفكير بحسب متغيرات الصف الدراسي و التخصص الدراسي (بدر،٢٠٠٩: ١١).

٢-دراسة دهام ٢٠١٠ الموسومة(أساليب التفكير وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طالبات الجامعة) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أساليب التفكير والذكاء العاطفي لدى طالبات الجامعة في مدينة مكة المكرمة وتطبيق قائمة أساليب التفكير لسترنبرج وواجنر(Sternberg and Wagner)١٩٩٢البالغ عددها(٨٦) فقرة و ذات خمس بدائل للإجابة ومقياس الذكاء العاطفي لرزق محفوظ الذي تكون من(٧٠)فقرة ذات ثلاثة بدائل للإجابة وطبقت هذه الدراسة على عينة من طالبات الجامعة بمكة المكرمة بلغ عددها(٤٨٠)طالبة في التخصص العلمي والإنساني وباستعمال

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي(T.test)لعينة واحدة و عينتين مستقلين ومعاملات الارتباط وتحليل التباين الأحادي لتحليل النتائج التي اشارت الى ان الأسلوب التشريعي كان هو السائد ووجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير والذكاء العاطفي وابعاده ولم توجد فرق بين الطالبات تبعاً لمتغير الصف الدراسي ووجدت فروق دالة احصائياً لصالح التخصصات الأدبية في أساليب التفكير (العالمي والمحافظ والملكي).(دهام،٢٠١٠:٢٢).

٣-دراسة بالكس وسيكرت(Balkis and Sikert 2012)الموسومة(العلاقات بين أساليب التفكير وانماط الشخصية)هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقات بين أساليب التفكير وانماط الشخصية و طبقت علي عينة مكونة من(٣٦٧)طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة في الجامعة من التخصصين العلمي والإنساني واستعملت قائمة أساليب التفكير لستربيرج وواجنر(Sternberg and Wagner) البالغ عدد فقراتها(٨٦) فقرة و ذات خمس بدائل للإجابة ومقاييس بحث التوجيه الذاتي لكيلي(Kelly1994) و باستعمال الاختبار التائي(T.test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين أظهرت النتائج ان هنالك ا تاماً بين أساليب التفكير وانماط الشخصية وان أساليب التفكير لا تختلف باختلاف متغير الجنس(ذكور-اناث)وكذلك التخصص الدراسي(الفرع العلمي والادبي) (Balkis and Sikert ,2012:18).

موازنة(مقارنة) الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

تباينت الدراسات السابقة التي استعرضها الباحث في هذا الفصل فيما بينها من حيث مشكلة البحث وأهدافه وحدوده ومنهجيته ومجتمعه وعينته ووسائله الإحصائية ونتائجه اذ اتبع المنهج الارتباطي في دراسة بدر(٢٠٠٩)ودراسة دهام(٢٠١٠)ودراسة بالكس وسيكرت(٢٠١٢) اما البحث الحالي فاستعمل المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج المقارن لمعرقة العلاقات الارتباطية بين أساليب التفكير وبعض المتغيرات كمتغير التخصص الدراسي (الفرع العلمي والفرع الادبي)ومتغير الصف الدراسي(الصف الرابع والصف الخامس والصف السادس)الاعدادي وكان اكبر حجم عينة في دراسة بدر(٢٠٠٩)هو(٥٥٠)فرداً واقل حجم عينة في دراسة بالكس وسيكرت(Balkis and Sikert 2012)وهو(٣٦٧)فرداً اما عينه هذا البحث فتكونت من(٨٨١)طالبة من مرحلة الدراسة الإعدادية وللصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الاعدادي بفرعيها العلمي والادبي واستعملت دراسة

دهام(٢٠١٠)ودراسة بالكس وسيكرت ٢٠١٢ قائمة أساليب التفكير لسترنبرج وواجنر(Sternberg and Wagner1992)في حيث دراسة بدر(٢٠٠٩)استعملت مقياس كوري(Curry) 2007 اما في البحث الحالي فقام الباحث بتعريب نظرية هاريسون وبرامسون(2008) والاستفادة منها في بناء مقياس أساليب التفكير الذي تكون من (١٠٥)فقرة ووضعت امام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي تنطبق على[تماماً، كثيراً، أحياناً، قليلاً، لا تنطبق علي ابداً] واعطيت هذه البدائل الدرجات الاتية على التوالي(١،٢،٣،٤،٥)واستعملت هذه الدراسة الاختبار التائي(T.test)اما لعينة واحدة او لعينتين مستقلتين(منفصلتين).اما البحث الحالي فاستعمل الاختبار التائي(T.test)لعينة واحدة او لعينتين مستقلتين(منفصلتين)في عرض نتائج البحث ومناقشتها.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: تتمثل الإفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي بمايأتي:

١-تحديد مشكلة البحث الحالي. ٢-تحديد مجتمع البحث وعينته.

٣-بناء أداة البحث. ٤-الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل نتائج البحث.

٥-مقارنة نتائج الدارسات السابقة بنتائج البحث الحالي.



الفصل الثالث

منهج وإجراءات البحث

اولاً :منهج البحث:-قام الباحث باستعمال المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج المقارن اذ ان البحث الارتباطي يقصد به، ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما اذا كان هناك ثمة علاقة ارتباطية بين متغيرين او اكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة ومن ميزات هذا المنهج انه يمكن بوساطته دراسة العلاقة بين عدد كبير من المتغيرات في دراسة واحدة وهذه الميزة لها اثر واضح وكبير في دراسة السلوك الإنساني اذ ان ذلك السلوك لايربط بمتغير واحد فقط(العساف،٢٠٠٣:٢٦٦)

ثانياً: مجتمع البحث:-تكون من (٧٩٦٢)طالبة في الدراسة الإعدادية بفرعيها العلمي والادبي وللصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الاعدادي بواقع(٢١٧٨) طالبة في الفرع العلمي و(٥٧٩٤)طالبة من الفرع الادبي يتوزعن على (١٨)مدرسة اعدادية في مدينة الكوت وضواحيها وقدحصل الباحث على هذه الإحصائية من مديرية تربية واسط/قسم التخطيط والاحصاء التربوي للعام الدراسي٢٠١٤/٢٠١٥ وتتراوح اعمارهن بين(١٦-١٨)سنة والجدول (١)يوضح ذلك.

جدول(١)

يوضح طبيعة مجتمع البحث بحصب الفرع العلمي والادبي والصفوف الدراسية (الرابع،الخامس،السادس)الاعدادي

الفرع الدراسي / الصف الدراسي	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع
الفرع العلمي	٧٨٢	٦٩٨	٦٨٨	٢١٦٨
الفرع الادبي	١٩٦٢	١٩٩٨	١٨٣٤	٥٧٩٤
المجموع	٢٧٤٤	٢٦٩٦	٢٥٢٢	٧٩٦٢

ثالثاً: عينة البحث:-اختيرت عينة البالغة(٨٨١) طالبة في الدراسة الإعدادية بفرعيها العلمي والادبي وللصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الإعدادية بطريق عشوائية بواقع (٢٨٢)طالبة في الفرع العلمي و (٥٩٩) طالبة في الفرع الادبي ويتراوح اعمارهن بين(١٦-١٨)سنة والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)

يوضح طبيعة عينة البحث بحسب الفرع العلمي والادبي والصفوف الدراسية (الرابع،الخامس،السادس)الاعدادي

الفرع الدراسي / الصف الدراسي	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع	نسبة عينة البحث الى مجتمع البحث
الفرع العلمي	٩٨	٩٢	٩٢	٢٨٢	%٣٢
الفرع الادبي	١٩٩	٢١٠	١٩٠	٥٩٩	%٦٨
المجموع	٢٩٧	٣٠٢	٢٨٢	٨٨١	%١٠٠

رابعاً: أدوات البحث:-لتحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى طالبات مرحلة الدراسة الإعدادية تبعاً للخطوات العلمية والاعتبارات الاساسية التي أشار اليه الزوبعي واخرون،(١٩٨١) في كتابه (الاختبارات المقاييس النفسية) في صفحة(٦٤)والتي ينبغي ان يراعيها الباحث في مثل هذه المقاييس واتبع الخطوات الاتية في إجراءات اعداد وبناء هذا المقياس:

١-تحديد الأهداف:-قام الباحث في تجديد اهداف البحث الحالي والغاية الرئيسة من بناء أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى طالبات مرحلة الدراسة الإعدادية بكل دقة ووضوح وموضوعية التي ذكرت في الفصل الأول اذ ان تحديد هدف المقياس يساعد الباحث على تحديد مصدر المعلومات ونوع المنهج الذي يتعين على المقياس اشتقاق المفاهيم منه(Berk,2011:71).

٢-تحديد المحتوى(المضمون)تعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس لأنها الأساس الذي تبنى عليه الفقرات والمجال الذي تشتق منه (الزوبعي واخرون،١٩٨١:٦٤).وبعد تحديد موضوع أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون (٢٠٠٨) وتحديد اهداف البحث الحالي و الغالية الرئيسة من المقياس المراد بنائه في البحث الحالي قام الباحث بمراسلة العالمين هاريسون وبرامسون

عن طريق البريد الالكتروني وطلب منه الاذن والموافقة بالترجمة والتطبيق لهذه النظرية وقد تم الرد بالموافقة والقبول وتزويد الباحث بنسخة من هذه النظرية وأساليب التفكير الخمسة التي اعتمدها

الباحث في هذه الدراسة وبعد اطلاع الباحث على هذه النظرية(النسخة الإنجليزية) قام الباحث وبمساعدة مترجم متخصص بترجمتها من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية و حاول ان لا تكون الترجمة حرفية كي لا تفرغ هذه النظرية من محتواها او مضمونها الحقيقي وليكون ذلك المضمون دقيقاً وواضحاً وسليماً ومفهوماً وسهل التطبيق ولغرض التحقق من صدق الترجمة عرض الباحث هذه النظرية المترجمة الى اللغة العربية مع النص الكامل لها باللغة الإنجليزية على ثلاث من الخبراء المختصين ممن يجيدون اللغتين العربية والانجليزية معاً للتأكد من صلاحية ترجمتها وبعد اخذ الآراء المقترحة من هؤلاء الخبراء الثلاثة تم تعديل صياغة بعض الجمل والفقرات المترجمة قام الباحث ايضاً بعرض النسخة المترجمة الى اللغة العربية والمعدلة على يد خبير لغوي اخر متخصص في اللغة الإنجليزية ممن لم يسبق الاطلاع على النص الأصلي لهذه النظرية لإعادة ترجمتها الى اللغة الإنجليزية لزيادة التحقق و التأكد من مدى تطابق النصين(الأصلي باللغة الإنجليزية والمترجم الى اللغة العربية)من حيث المضمون والمحتوى النفسي فقد تم التحقق من صدق الترجمة وصحتها وسلامتها وهذا ما توكد عليه ادبيات القياس والتقويم لان المنطلق لصدق الترجمة لأي قياس او اختبار او نموذج يجب ان يعتمد على معايير واضحة ومحددة في عملية التحقق من صدق الترجمة(Berk,2011:72)وبعد الانتهاء من كل هذه الاجراءات تبنى الباحث أساليب التفكير الخمسة الاتية:-

أ-الاسلوب التركيبي ب-الاسلوب المثالي ج-الاسلوب العملي د-الاسلوب التحليلي ه-الاسلوب الواقعي

وهذه الأساليب الخمسة تمثل اطارا مرجعياً لاشتقاق الفقرات من هذ النظرية وبذلك يضمن الباحث (مصمم المقياس الحالي)في هذه الحالة ان يكون محتوى(مضمون)المقياس قادراً على تحقيق الأهداف التي وضعها بكل دقة ووضوح وموضوعية وبعد ذلك قام الباحث بتحديد مجموعة من العمليات التي يمكن ان تعبر الخاصية او المفهوم عن مظاهرها وتصبح قابلة للملاحظة و القياس ايضاً قام بتحديد الإجراءات والتعريفات التي تترجم الاستجابات الى صيغ كمية (رقمية) تعبر عن المقدار الخاص او المفهوم او المظاهرة المراد دراستها وكذلك قيامه بتحديد الاطار النظري او النظرية التي سيعتمدها في بناء هذا المقياس وتحديد مفاهيمه و منطلقاته الأساسية.

٣-جمع الفقرات:-يلجأ مصمم المقياس النفسي الى عدة أساليب للحصول على الفقرات اللازمة لبناء مقياسه وتساعده الخطوة السابقة وهي(تحديد محتوى المقياس)اذ يقوم الباحث بنفسه في صياغة العديد من الفقرات التي تقيس الأساليب الخمسة التي تضمنتها هذه النظرية في ضوء اجراء المراجعة الدقيقة والمسح الشامل لها والالتزام بما جاء فيها من بيانات ومعلومات تساعد الباحث في الحصول على بعض الادبيات والمقالات التي قام بنشرها هاريسون وبرامسون في الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

و بناءً على ما تقدم فان الباحث اعتمد المنطلقات النظرية الاتية:

أ-الاعتماد على نظرية هاريسون وبرامسون بوصفها اطاراً نظرياً لبناء مقياس أساليب التفكير في ضوء هذه النظرية التي يرمي الباحث الحالي الى بنائه(انظر الاطار النظري للبحث).

ب-اعتماد المنهج العقلي او المنطقي في بناء المقياس علاوة على إمكانية الإفادة من الخبرة وذلك من خلال الاستعانة بآراء الخبراء في بعض إجراءات البناء.

ج-استعمال أسلوب التقرير الذاتي في بناء المقياس لكون اجراءات جمع البيانات والمعلومات فيه واضحة ومفهومة وان الاستجابات محددة ودقيقة، لا تتدخل في تحليلها و تصحيحها ذاتية الباحث فضلاً عن إمكانية استعمال هذا المقياس مع عينة كبيرة من الطلبة المفحوصين في الوقت ذاته وإمكانية تقنيه وحساب معايير له بعد اجرائه او تطبيقه على اكبر عدد ممكن من الطلبة وهذه الميزة او الخاصية لا تتوافر في أدوات القياس الأخرى كالاختبارات الاسقاطية او الادائية زيادة على ما يرافقها من مشكلات قياسية وثبات منخفض(Greene,2012:84).وبعد مراجعة الباحث للدراسات والادبيات المتعلقة بأساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون بصفة خاصة والاطلاع على أساليب تصميم واعداد أدوات القياس المذكورة فيها واجراء مقابلات وحوارات فردية مباشرة مع مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس التربوي والقياس والتقويم للإفادة من خبراتهم في هذا المجال والتباحث والتشاور معهم في مدى سلامة وصحة فقرات هذا المقياس وتعليمات الإجابة عنه وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم الحصول على (١٠٥) فقرة تقيس خمسة ابعاد للتفكير والتي من خلالها يمكن الكشف عن الأساليب ثم قام الباحث بتبويبها وتوزيعها في المقياس في ضوء هذه النظرية لتمثل مقياس أساليب التفكير بصيغته الأولية. ولغرض التحقق من صدقها والتأكد من صحة توزيعها بين هذه الأساليب الخمسة المذكورة في هذه النظرية قام الباحث بعرضها على مجموعة

من الخبراء وطلب منهم بيان رايهم في مدى صلاحيتها ومدى ملائمتها وشموليتها لمحتوى هذه النظرية وسلامتها من الناحية العلمية واللغوية اذ عرض على عينة مكونة من (١٦) خبيراً وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة وكانت تعليمات الإجابة عنه دقيقة وواضحة ومفهومة براي هؤلاء الخبراء واعتمد الباحث على نسبة موافقة (١٢)خبيراً فاكثر معياراً لصلاحية هذه الفقرات وتعليمات الإجابة عنها وهم الذين يشكلون نسبة (٧٥ %)من مجموع الخبراء لان الفرق بين هذا العدد من الموافقين وبين عدد غير الموافقين وهم(٤)خبراء بدلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥)باستعمال اختبار مربع كاي(كا٢)اذ تكون قيمة مربع كاي المحسوبة(٠٠و٤)اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية (النظرية)(٨٤١و٣) بدرجة حرية(١)وبذلك اصبح عدد فقرت هذا المقياس بصيغته النهائية (١٠٥)فقرة تقيس خمسة أساليب رئيسة للتفكير تضمنها هذه النظرية والتي من خلالها يتم الكشف عن هذه الأساليب والتزم بها الباحث فعلاً في إجراءات بناء هذا المقياس وهذه الفقرات تمثل نطاق السلوك المراد قياسه الذي سيعده البحث الحالي وبهذا الاجراء تم التحقق من الصدق الظاهري(Face Validity)

وصدق المحتوى(Content Validity) لفقرات وتعليمات هذا المقياس ولذلك تم اعداد النسخة او الصيغة الأولية له البالغ عدد فقراتها(١٠٥)فقرة موزعة على خمسة أساليب رئيسة تضمنها محتوى هذه النظرية وبواقع(٢١)فقرة لكل أسلوب وفقاً لآراء الخبراء وتماشياً مع المقاييس الأجنبية كمقياس سترنبرج (١٩٩٧)ومقياس زهانج(٢٠٠٦).

٤-شروط تطبيق المقياس:-تعد هذه الخطوة محاولة لنقل الاختبارات من حالة التهيئة الى حالة الإجابة عنه(الزوبعي واخرون،١٩٨١:٧١)اذ عمل الباحث وبالتعاون مع ادارت المدارس الإعدادية المشمولة بتطبيق هذه الدراسة على إيجاد افضل الظروف والأجواء الفيزيقية (المادية)عند تطبيق مقياسه كالإضاءة والتهوية واختيار الوقت المناسب للتطبيق اذ جرى تطبيقه في الدروس غير الأساسية كدرس التربية الفنية والتربية الرياضية والدروس الشاغرة مع مراعاة سير انظام العملية التدريسية في هذه المدارس والعمل بكل الوسائل على اثارة دافعية الطالبات نحو الإجابة عن جميع فقرات المقياس بكل دقة وجدية وحرص وموضوعية وذلك باستعمال مختلف أنواع العبارات التشجيعية والتعزيزية لهؤلاء الطالبات واخبارهن بان نتائج هذه الدراسة سوف تستعمل لصالحهن لا ضدهن وانها تخدم البحث العلمي وطلب منهن عدم ذكر الاسم في ورقة الإجابة عن فقرات هذا المقياس وبذلك

ازدادت ثقة الطالبات بالبحث وبهذا تمت تهيئتهن للموقف الاختباري بعد كسب ودهن وتعاونهن مع الباحث وشعورهن بالثقة والاحترام المتبادل والفائدة من هذه الدراسة ازدادت نسبة الدقة والصدق في الإجابة عن فقرات هذا المقياس الذي اصبح جاهزاً للتطبيق واجراء تجارب تحليل الفقرات.

٥-تجارب تحليل الفقرات ان هذه التجارب تتمثل في التجربة الأولية(الاستطلاعية)اذ قام الباحث بتطبيق المقياس بصيغته الأولية على عينة عشوائية مكونة من(٤٨٠)طالبة بواقع(٢٤٠)طالبة من الفرع العلمي و بواقع(٨٠)طالبة من كل صف من الصفوف الدراسية الثلاثة(الرابع،الخامس،السادس)العلمي و (٢٤٠) طالبة من الفرع الادبي وبواقع(٨٠)طالبة من كل صف من هذه الصفوف الدراسية الثلاثة (الرابع،الخامس ،السادس)الادبي والجدول(٣)يوضح ذلك.

جدول (٣)

يوضح توزيع عينة التحليل الاحصائي بحسب متغير الفرع الدراسي و الصف الدراسي

الفرع الدراسي / الصف الدراسي	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع
الفرع العلمي	٨٠	٨٠	٨٠	٢٤٠
الفرع الادبي	٨٠	٨٠	٨٠	٢٤٠
المجموع	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٤٨٠

ويرى الباحث ان هذا الحجم يعد مناسباً في عملية التحليل الاحصائي لأنه كما يشير بيرك(Berk) ٢٠١١ الى ان عدد افراد عينة التحليل الاحصائي يفضل ان يتراوح ما بين(٤٠٠-٢٠٠)فرداً كي تتحقق الشروط الأساسية لإيجاد الخصائص السايكومترية كالصدق والثبات (Berk,2011:89) و الغاية من التجربة

الاستطلاعية الأولية هو التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليمات الإجابة عنه وتحديد متوسط الزمن اللازم للتطبيق اذ كان متوسط الزمن يساوي(٣٥) دقيقة على أساس اول طالب انهى الإجابة عن المقياس ب(٢٦)دقيقة واخر طالب انهى الإجابة عن هذا المقياس (٤٤) دقيقة وبعد مجموعة هذين الزمنين وتقسيمه على(٢)تم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن جميع فقرات هذا

المقياس واتضح ايضاً ان جميع فقرات هذا المقياس وتعليمات الإجابة عنه كانت دقيقة وواضحة ومفهومة وسهلة التطبيق اذ لم يطرح على الباحث اية تساؤل عن فقرات المقياس و تعليمات الإجابة عنه.

التجربة الثانية:-ان الغرض من هذه التجربة هو تحليل فقرات المقياس للتحقق من صدقه وثباته(Berk,2011:75)فبعد التأكد من مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عنه قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ذاتها المذكورة في الجدول(٣) للتأكد من صدق وثبات المقياس وفيما يأتي عرضاً لإيجاد الصدق والثبات لهذا المقياس.

الصدق(Validity):-يعد من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات والمقاييس ومن ابرز أنواع الصدق المستعملة في مقايس أساليب التفكير في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون لدى طالبات مرحلة الدراسة الإعدادية اذ تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى (المضمون)لهذا المقياس كما تم توضيحه في الصفحات السابقة من هذا البحث وايضاً قام الباحث بإيجاد الصدق عن طريق:-

أ-صدق الاتساق الداخلي

ب-مصفوفة معاملات الارتباط البينية للمقياس كالاتي:

أ-**صدق الاتساق الداخلي(Internal Consistency Validity)**:-تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الفقرات و أساليب التفكير الخمسة(الدرجة الكلية للمجال او البعد)باستعمال معادلة بيرسون(Pearson)واتضح ان معاملات الارتباط في جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى(٠.٠١)وبعلاقة موجبة فعند الرجوع الى جدول(جاريت) Garrettولمعرفة دلالة معاملات الارتباط(خيري، ٢٠٠٥: ٣٦٤-٣٦٦)يتضح ان جميع معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من قيمة معاملات الارتباط الجدولية(٠.١٨٢) و بدرجة حرية (٤٧٨) ويذكر بيرك(Berk 2011)ان صدق الاتساق الداخلي يعني ان جميع الفقرات او المفردات في القياس تقيس حقاً المكون النفسي المراد قياسه (Berk,2011:81) و الجدول (٤) يوضح ذلك

جدول(٤)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقاييس الفرعية لابعاد مقياس أساليب التفكير

الأسلوب التركيبي		الأسلوب المثالي		الأسلوب العملي		الأسلوب التحليلي		الأسلوب الواقعي	
تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٨٢٢	٢٢	٠.٨١٩	٤٣	٠.٨١٠	٦٤	٠.٨٧٢	٨٥	٠.٨٥١
٢	٠.٧٩١	٢٣	٠.٨٧٠	٤٤	٠.٨٥١	٦٥	٠.٨١٤	٨٦	٠.٦١١
٣	٠.٨١٩	٢٤	٠.٨٥٥	٤٥	٠.٧٧٧	٦٦	٠.٨٠٠	٨٧	٠.٦٢٠
٤	٠.٦٩٩	٢٥	٠.٨٠١	٤٦	٠.٧٥٠	٦٧	٠.٦٢٢	٨٨	٠.٥١٠
٥	٠.٦٩٩	٢٦	٠.٥٢٥	٤٧	٠.٤٥٠	٦٨	٠.٤٣٣	٨٩	٠.٤٨٠
٦		٢٧	٠.٦١١	٤٨	٠.٤٩٩	٦٩	٠.٤٩٩	٩٠	٠.٥٦١
٧	٠.٦٣٩	٢٨	٠.٧٣٢	٤٩	٠.٨٠٧	٧٠	٠.٥١٩	٩١	٠.٥٧٢
٨	٠.٥٥٦	٢٩	٠.٥٥٥	٥٠	٠.٨٨١	٧١	٠.٤٧٧	٩٢	٠.٥٨١
٩	٠.٥٠٦	٣٠	٠.٤٠١	٥١	٠.٤٣٣	٧٢	٠.٥٦٣	٩٣	٠.٨١٠
١٠	٠.٤٨٩	٣١	٠.٦٢٣	٥٢	٠.٤٩٥	٧٣	٠.٥٨١	٩٤	٠.٨٥٦
١١	٠.٤٤٦	٣٢	٠.٥١١	٥٣	٠.٤٨٣	٧٤	٠.٦٢٢	٩٥	٠.٨١٧
١٢	٠.٤٩٨	٣٣	٠.٥٩٥	٥٤	٠.٥٦١	٧٥	٠.٤١١	٩٦	٠.٨٣٣
١٣	٠.٧٧٥	٣٤	٠.٥٣٣	٥٥	٠.٦٢٠	٧٦	٠.٤٩٨	٩٧	٠.٨٥١
١٤	٠.٨٨١	٣٥	٠.٥٦٦	٥٦	٠.٥٧٠	٧٧	٠.٤٧١	٩٨	٠.٤٩٩
١٥	٠.٥٦٩	٣٦	٠.٦٩٣	٥٧	٠.٨٣٠	٧٨	٠.٥٦٥	٩٩	٠.٥٠١
١٦	٠.٤٣٣	٣٧	٠.٤٩٨	٥٨	٠.٨١١	٧٩	٠.٥٩٦	١٠٠	٠.٥٧١
١٧	٠.٦٥٢	٣٨	٠.٤٦٢	٥٩	٠.٤١١	٨٠	٠.٦١١	١٠١	٠.٤٨١
١٨	٠.٨٣٠	٣٩	٠.٥٣٧	٦٠	٠.٦٤٤	٨١	٠.٦٢٩	١٠٢	٠.٧١١
١٩	٠.٦٢٠	٤٠	٠.٥٨١	٦١	٠.٦٢٣	٨٢	٠.٦١٠	١٠٣	٠.٨١٩
٢٠	٠.٦٤٤	٤١	٠.٤٩٩	٦٢	٠.٥١٩	٨٣	٠.٧٢٢	١٠٤	٠.٨٢٣
٢١	٠.٦٢٢	٤٢	٠.٦٣٥	٦٣	٠.٥٣٣	٨٤	٠.٧٣٤	١٠٥	٠.٤١٩

ب-مصفوفة معاملات الارتباط البينية لمقياس أساليب التفكير تم حساب معاملات الارتباط البينية لمقياس أساليب التفكير فكانت النتائج جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) و الجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) يوضح مصفوفة الارتباطات البينية لأساليب التفكير

أساليب التفكير	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي
الأسلوب التركيبي	٠.٤٨١	٠.٦٢٢	٠.٥٩٧	٠.٤٩٨
الأسلوب المثالي	/	٠.٤٩٩	٠.٦٣٩	٠.٤٨١
الأسلوب العملي		/	٠.٧٩٣	٠.٤٩٣
الأسلوب التحليلي			/	٠.٤٧٢
الأسلوب الواقعي				/

الثبات(Reliability)

يعد الثبات من الخصائص المهمة لاي اختبار او مقياس فالمقياس الثابت هو مقياس موثوق به و يعتمد عليه(Berk,2011:76)اذ تم استخراج معامل ثابت مقياس أساليب التفكير عن طريق:

أ- معامل الفاكرونباخ(Cronbach's Alpha)اذ بلغ معامل ثبات المقياس(٠.٨١٣)

ب- التجربة النصفية(Split-Half Method)اذ بلغ معامل الثبات بطريقة سبيرمان براون(٠.٨٤٠)وجتمان (٠.٨٦٨)

ج- إعادة الاختبار او إعادة التطبيق (اختبار-إعادة الاختبار) (Test .R.Test) اذ بلغ معامل المقياس

(٠.٨٥٩) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

يوضح معاملات الثبات للأبعاد او المجالات الفرعية الخمسة لمقياس أساليب التفكير باستعمال الفاكرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة الاختبار

أسلوب التفكير	معامل الفاكرونباخ	سبيرمان براون	جتمان	إعادة الاختبار
الأسلوب التركيبي	٠.٩٠١	٠.٨٠٦	٠.٨٦٤	٠.٨٨١
الأسلوب المثالي	٠.٨٠٤	٠.٨٨٠	٠.٨٧٢	٠.٨٤٠
الأسلوب العملي	٠.٨٣٠	٠.٨٢٤	٠.٨٦٦	٠.٨٣٦
الأسلوب التحليلي	٠.٨٠١	٠.٨٨٠	٠.٨٩٩	٠.٨٦٤
الأسلوب الواقعي	٠.٧٣٠	٠.٨١٠	٠.٨٤٠	٠.٨٧٤
معمل الثبات للمقياس ككل	٠.٨١٣	٠.٨٤٠	٠.٨٦٨	٠.٨٥٩

وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية(الصدق والثبات) لهذا المقياس الذي اصبح بصيغته النهائية مكوناُ من (١٠٥) فقرة تقيس خمسة أساليب التفكير بحسب نظرية هاريسون وبرامسون ووضعت امام كل فقرة خمسة بدائل الإجابة هي تنطبق علي[تماماً – كثيراً – احياناً – قليلاً – لا تنطبق علي ابداً] واعطيت هذه البدائل الدرجات الاتية على التوالي(١،٢،٣،٤،٥)وان اعلى درجة في هذا المقياس هي (٥٢٥) وادنى درجة هي (١٠٥) وبذلك تكون قيمة الوسط الفرضي (النظري) تساوي(٣١٥) و الجدول (٧) يوضح توزيع فقرات المقياس بصيغتها النهائية تبعاً لأساليب التفكير الخمسة التي تضمنها هذا المقياس.

جدول(٧)

يوضح توزيع فقرات مقياس أساليب التفكير بصيغته النهائية

ت	أسلوب التفكير	تسلسل الفقرات		العدد
		من	الى	
١	الأسلوب التركيبي	١	٢١	٢١
٢	الأسلوب المثالي	٢٢	٤٢	٢١
٣	الأسلوب العملي	٤٣	٦٣	٢١
٤	الأسلوب التحليلي	٦٤	٨٤	٢١
٥	الأسلوب الواقعي	٨٥	١٠٥	٢١
المجموع الكلي لفقرات المقياس بصيغته النهائية				١٠٥

ومراعاة لشروط النشر في المجلات العلمية التخصصية المحكمة ولا سيما بخصوص عدد صفحات البحث وحفاظاً على حقوق الباحث وعدم سرقته او استغلال مقياسه يعتذر الباحث للسادة المقومين والقراء الأعزاء عن وضعه في ملاحق هذا البحث ويمكن الحصول عليه من خلال الاتصال المباشر بالباحث او مراسلته على عنوانه الوظيفي المذكور في هذه المجلة.

خامساً: الوسائل الإحصائية:-استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث وفي عرض ومناقشة نتائج البحث ومن ابرزه هذه الوسائل هي مایاتي:-

١-معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق المقياس ومعامل ثبات بطريقة إعادة الاختبار(Test. R.test).

٢-معادلة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية (سبيرمان-براون) و(جتمان)لإيجاد معامل ثبات المقياس.

٣-الاختبار التائي(T.test)لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين(منفصلتين) في عرض النتائج ولمناقشتها.

٤-تحليل التباين الأحادي (القيمة الغائية F)لاختبار صحة الفرضية الثانية .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

للتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص على ما يأتي ،، لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين طالبات الدراسة الإعدادية (عينة البحث)في قوة تفضيلهن لأساليب التفكير،،قام الباحث باستعمال الاختبار التائي(T.test) لعينة واحدة واظهرت النتائج ان متوسط درجات الطالبات في مقياس أساليب التفكير بلغت (٣٢٤.٧٦١)وبانحراف معياري مقداره (٣٤.٢٢٦) وهو اكبر من القيمة الوسط الفرضي (النظري) البالغ (٣١٥) واختبر الفرق بين هاتين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اذ كانت القيمة التائية (T) المحسوبة تساوي (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠٠٥) وبدرجة حرية (٨٨٠) وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح عينة البحث (الطالبات) والجدول (٨) يوضح النتائج:

جدول (٨)

يوضح نتائج الاختبار التائي (T) لعينة واحدة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
٨٨١	٣٢٤.٧٦١	٣٤.٢٢٦	٣١٥	٨٨٠	٥.٠٦٤	١.٩٦٠	دالة لصالح الطالبات

و هنا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على ما يأتي ،، لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٥٠) بين طالبات الدراسة الإعدادية (عينة البحث) في فقرة تفضيلهن لأساليب التفكير،، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على ما يأتي ،،يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين طالبات الدراسة الإعدادية (عينة البحث) في قرة تفضيلهن لأساليب التفكير،، ويتضح هذا من خلال اختلاف المتوسطات الحسابية لأساليب التفكير فقد كان اكثر أساليب التفكير تفضيلاً وشيوعاً هو (الأسلوب التركيبي) اذ بلغ متوسطة الحسابي (٣٨٤.٩٩٨) ويليه (الأسلوب المثالي) بمتوسط حسابي (٣١٨.٣٢٢) ويتضح ان الفرق

كبير بين هذين الاسلوبين وان أسلوب التفكير (الواقعي) جاء في المرتبة الأخيرة اذ حصل على متوسط حسابي مقداره (١٨٣.١٧٨) جدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

يوضح قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لأساليب التفكير

التسلسل	أسلوب التفكير	قيم المتوسطات الحسابية	قيم الانحرافات المعيارية
١	التفكير التركيبي	٣٨٤.٩٩٨	٤١.٠٨١
٢	التفكير المثالي	٣١٨.٣٢٢	٣٨.٢٨٩
٣	التفكير العملي	٣١٠.١٧٨	٣٧.٣٨١
٤	التفكير التحليلي	٢٧٠.٩٨١	١٩.٥٨٣
٥	التفكير الواقعي	١٨٣.١٧٨	١٥.٦٠١

وان هذه النتائج مرتبه بصورة تنازلية من اعلى قيمة متوسط حسابي الى ادنى قيمة متوسط حسابي لهذه الأساليب وهذه النتجية تتفق مع راي سترنبرج في دور الثقافة وعصر العولمة والانفتاح المعرفي على أساليب التفكير(صبري،٢٠٠٩: ٧٧)ويعزو الباحث هذه النتيجة الى التقدم العلمي و التكنولوجي الهائل والثورة المعلوماتية والانفتاح المعرفي وكثرة قنوات الاتصال والتواصل بين الناس في عصرنا هذا الذي يسمى بعصر السرعة والتغير اذ ان الطالب يميل الى معرفة المعلومات بصورة كلية دون الاهتمام بالتفاصيل ولا يميل الى النمطية ويفضل التغيير (عثمان،٢٠٠٩: ١١) وان هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة (دهام،٢٠١٠) واختلفت مع دراسة (بكر،٢٠٠٩) ودراسة (بالكس وسيكرت،٢٠١٢) و للتحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص على ما يأتي ،،لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طالبات الدراسة الإعدادية (عينة البحث) في أساليب التفكير تبعاً للتخصص الدراسي (الفرع العلمي والفرع الادبي) و الصف الدراسي (الرابع ، الخامس ، السادس) الاعدادي ،، قام الباحث بحساب قيمة الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين (منفصلتين) للمقارنة بين متوسطات طالبات الفرع العلمي و الفرع الادبي كما هو موضح في الجدول (١٠) و استعمال تحليل التباين الأحادي القيمة (الفائيةF) بالنسبة للصف الدراسي (الرابع ، الخامس ،السادس) الاعدادي وكما هو موضح في الجدول (١١) . وفيما يأتي توضيحاً لهذه النتائج

أ-الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (الفرع العلمي والادبي) اذ ان الجدول (١٠) يشير الى نتائج هذه الفروق الإحصائية.

جدول (١٠)

يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في أساليب التفكير تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

ت	أساليب التفكير	الفرع العلمي		الفرع الادبي		درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥) لمعرفة اتجاه الفروق
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		المحسوبة	الجدولية	
١	التفكير الواقعي	٢١٩.١٢٠	٢٢.٨١٠	٢٢٢.١١١	٣٢.٨٧٠	٨٧٩	١.١٢٠	١.٩٦٠	لاتوجد فروق
٢	التفكير العملي	٢١٠.٨٧٠	٢٠.٨٤٥	٢١٢.٨١٠	٣٣.٤٢٠	٨٧٩	١.٦٢٤	١.٩٦٠	لاتوجد فروق
٣	التفكير المثالي	٢٢١.٦٢٠	٢١.٠٠١	٢٦٨.٨٧٢	٣٤.٥٧٠	٨٧٩	٢.٨٦٩	١.٩٦٠	توجد فروق لصالح الفرع الادبي
٤	التفكير التركيبي	٢٣٢.١١١	٢٢.٤٦١	٢٢٢.٨٠٠	٣٢.٦٦٠	٨٧٩	٢.٦٦٤	١.٩٦٠	توجد فروق لصالح الفرع العلمي
٥	التفكير التحليلي	٢٢٨.٧٠٠	٢١.٨٦٠	٢٢٠.٦٠٠	٣١.٨٧٠	٨٧٩	٢.١٢٢	١.٩٦٠	توجد فروق لصالح الفرع العلمي

ويشير هذا الجدول الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الفرع العلمي وطالبات الفرع الادبي في أساليب التفكير (التركيبي والتحليلي) ولصالح طالبات الفرع العلمي وفي أساليب التفكير (المثالي) لصالح طالبات الفرع الادبي كما لا توجد فروق دالة بين طالبات الفرع العلمي وطالبات الفرع الادبي في أسلوب التفكير (الواقعي والعملي) وهنا يمكن رفض الفرضية وقبول الفرضية الصفرية البديلة التي تنص على وجدود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طالبات الدراسة الإعدادية(عينة البحث) في أساليب التفكير تبعاً للتخصص الدراسي (الفرع العلمي والفرع الادبي) ،،اذ ان الفروق في أساليب التفكير بين فرد واخر قد تعزى الى المعرفة السابقة والبناء المعرفي لكل منهما،، (الحربي،٢٠١٠:١٦٥) كما يؤكد (عمار،١٩٩٨) على ان نوع التعليم قد يلعب



دوراً اساسياً في توجيه أسلوب الفرد في التفكير خاصة بعد قضائه فتره دراسية يتعامل فيها الفرد مع برامج ذات طبيعة مؤثرة فللتخصص الدراسي (الاكاديمي) اثر في تشكيل تنمية بعض أساليب التفكير (عمار،١٩٩٨:٧٧) فيرى الباحث ان هذه النتيجة قد تعزى الى وجود اختلافات كثيرة في المناهج الدراسية تبعاً للتخصص الدراسي (الفرع العلمي والفرع الادبي). وان هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (دهام،٢١٠) واختلفت مع نتائج (بدر،٢٠٠٩) ودراسة (بالكس وسيكرت،٢٠١٢).

ب-الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس ، السادس) الاعدادي، اذ ان الجدول (١١) يشير الى نتائج هذه الفروق الإحصائية

جدول(١١)

يوضح نتائج الاختبار الفائي (F.test) لمعرفة دلالة الفروق في أساليب التفكير تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس ، السادس) الاعدادي

ت	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	القيمة الفائيةF		مستوى الدلالة (٠.٠٥) لمعرفة اتجاه الفروق
						المحسوبة	الجدولية	
١	الأسلوب التركيبي	بين المجموعات	١٨٨.١٨٠	٩٤.٠٩٠	٢	٠.٧٢٠	٢.٩٩٥٧	لا توجد فروق
		داخل المجموعة	٣٨٤٠.٤٣٢	٦١.٩٧١	٨٧٨			
		المجموع	٤٠٢٨.٦١٢		٨٨٠			
٢	الأسلوب العملي	بين المجموعات	١٦٠.٢٠٠	٨١.١٠٠	١	٠.٥٦٠	٢.٩٩٥٧	لا توجد فروق
		داخل المجموعة	٤٤٨٨.٢٢٢	٦٦.٩٩٤	٨٧٨			
		المجموع	٤٦٤٨.٤٢٢		٨٨٠			
٣	الأسلوب المثالي	بين المجموعات	١٤٠.٦٤٢	٧٠.٣٢١	٢	٠.٨٦٦	٢.٩٩٥٧	لا توجد فروق
		داخل المجموعة	٤٣٦٦.١٢٦	٦٦.٠٧٦	٨٧٨			
		المجموع	٤٥٠٦.٧٦٨		٨٨٠			
٤	الأسلوب الواقعي	بين المجموعات	١٨٤.٦٦٦	٩٢.٣٣٣	٢	٠.٤٤٢	٢.٩٩٥٧	لا توجد فروق
		داخل المجموعة	٤٠١٠.٢٢١	٦٣.٣٢٦	٨٧٨			
		المجموع	٤١٩٩٤.٨٨٧		٨٨٠			
٥	الأسلوب التحليلي	بين المجموعات	١٧٢.٨٤٦	٨٦.٤٢٣	٢	٠.٦٦١	٢.٩٩٥٧	لا توجد فروق
		داخل المجموعة	٤٠٨٠.١٣٢	٦٣.٨٧٥	٨٧٨			
		المجموع	٤٢٥٢.٩٧٨		٨٨٠			



ويتضح من هذا الجدول تحقق صحة الفرضية الثانية التي تنص على ما يأتي ،،لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طالبات الدراسة الإعدادية (عينة البحث) في أساليب التفكير تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس ، السادس) الاعدادي،، وهذا يؤكد سمة الثبات النسبي لأساليب التفكير وهنا تقبل هذه الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة التي تنص على ما يأتي ،،توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين طالبات الدراسة الإعدادية (عينة البحث في أساليب التفكير تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الرابع ، الخامس ، السادس) الاعدادي. اذ يرى زهانج و ساكس (Zhang and Sachs،2007) ،، ان أساليب التفكير لا تتأثر بالمرحلة الدراسية ،، (Zhang and sachs ،127:2007) ويرى هاريسون وبرامسون ان أساليب التفكير لا تتأثر بالمستوى الدراسي (Harrison and Bramison,2008:99) وهذا ما يؤكد سمة الثبات النسبي لأساليب التفكير (لقمان،٢٠٠٩:٥٧) وقد يعزى سبب ذلك الى تشابه طرائق الدارسين والتقويم في هذه المدارس الإعدادية في جميع الصفوف الدراسية او المستويات التدريس لذلك لم يظهر تأثير الصف الدراسي في أساليب التفكير و ان هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة كل من (بدر،٢٠٠٩) و (بالكس وسيكرت،٢٠١٢) واختلفت مع نتائج دراسة (دهام،٢٠١٠).

<u>الاستنتاجات:-</u> في ضوء نتائج هذا البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

١-ان طالبات الدراسة الإعدادية يختلفن في قوة تفضيلهن لأساليب التفكير اذ جاء أسلوب التفكير التركيبي بالمرتبة الأولى في حين جاء أسلوب التفكير الواقعي بالمرتبة الأخيرة.

٢-ان متغير التخصص الدراسي (الفرع العلمي والفرع الادبي) يؤثر في تشكيل وتهيئة بعض أساليب التفكير.

٣-ان متغير الصف الدراسي لا يؤثر في تشكيل وتنمية أساليب التفكير.

<u>التوصيات</u> :- في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

١ـ ضرورة الاهتمام بتنويع طرائق التدريس وأساليب القياس والتقويم المتبعة حالياً في مدارسنا الإعدادية لتتوافق مع أساليب تفكير الطلبة المختلفة.

٢ـ ضرورة الاهتمام بمهارات اكتساب وتعلم وتنمية أساليب التفكير التي تساعد الطلبة على مواجهة متطلبات الحياة للأبداع والابتكار .

٣ـ ضرورة ادخل مادة تعلم التفكير في المدارس الإعدادية لزيادة وعي الطلبة بها.

<u>المقترحات:-</u>

المقترحات: استكمالاً لنتائج البحث وتطويراً له يقترح الباحث اجراء الدراسات اللاحقة الاتية:-

١-اجراء دراسة مماثلة على طلاب الدراسة الإعدادية بفرعيها العلمي والادبي وللصفوف الرابعة والخامسة والسادسة الاعدادية.

٢-علاقة أساليب التفكير بالذكاء العاطفي لدى طلبة الدراسة الإعدادية او لدى طلبة الدراسة الجامعة.

٣-علاقة أساليب التفكير بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الدراسة الإعدادية او الدراسة الجامعية .

٤-علاقة أساليب التفكير بتحقيق الذات لدى طلبة الدراسة الإعدادية او طلبة الدراسة الجامعية.

المصادر العربية والأجنبية

١-بدر ،خالد جاسم(٢٠٠٩) أساليب التفكير وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة. دار القلم ، الكويت.

٢-الحربي، نوار محمد (٢٠١٠) أساليب التفكير المميزة لأنماط الشخصية المختلفة لدى طلبة الدراسة الإعدادية، دار المريخ السعودية.

٣-دهام ، محمد مطوع (٢٠١٠) أساليب التفكير وعلاقتها بالذكاء العاطفي لدى طالبات الجامعة ، مطبعة العبيكان ، السعودية.

٤-الزوبعي علد الجليل إبراهيم واخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل مديرية دار الكتب للطباعة والنشر

٥-سعد ، محمد اياد (٢٠٠٦) التعليم الاعدادي في العراق بين الوقع والطموح ، مطبعة الخيرات ، بغداد ، العراق.

٦-السليمان ، عماد(٢٠١٢)تطورات معاصرة في علم النفس المعرفي،مطبعة دار قابوس،سلطنة عمان.

٧-السيد ، خليفة بدر (٢٠١٢)دراسات في علم النفس المعرفي ، دولة البحرين ، المنامة .

٨-صبري ، ماهر إسماعيل (٢٠٠٩) نظريات أساليب التفكير ، دار المريخ ، السعودية.

٩-عبد الجليل ، خليفة (٢٠١٣) دراسة لبعض أساليب التفكير لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، دار المريخ ، السعودية.

١٠-عثمان ، عبد العزيز (٢٠١٢) أساليب التفكير وعلاقتها بانماط الشخصية ، مكتب حرير ، السعودية .

١١-عثمان ، ناصر (٢٠٠٩) اساسيات علم النفس المعرفي مكتبة حرير ، السعودية .

١٢-العساف ، صالح بن حمد (٢٠٠٣) المدخل الى المعلوم السلوكية ، ط٣ ، مطبعة العبيكان ، السعودية

١٣-عمار ، محمد علي حسن (١٩٩٨) أساليب التفكير وعلاقتها ببعض الخصائص الشخصية لدى طلاب الجامعة ، دراسة مقارنة، رسالة دكتورة غير منشورة جامعة عين ، القاهرة .

١٤-قاسم ، نادر فتحي محمود (١٩٨٩) العلاقة بين أساليب التفكير لدى الشباب الجامعي وعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين الشمس ، القاهرة .

١٥- قاسم ، محمد صالح (٢٠١٣) تقويم أداء المتعلم والمعلم ، رؤية معاصرة ، مطبعة الزهور ، المنامة ، دولة البحرين.

١٦-كامل ، عبد الكريم (٢٠١١) نظريات التفكير في علم النفس المعرفي ، دولة البحرين ، المنامة.

١٧-لقمان ، عبد الكريم (٢٠٠٩) أساليب التفكير بين التنظير والتطبيق ، مكتبة حرير ، السعودية.

١٨-اللهيبي ، ناصر (٢٠٠٣) أساليب التفكير المفضلة لدى معلمي ومعلمات التعليم العام بمكة المكرمة ، دراسة نفسية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، السعودية.

١٩-محمود ، احمد سبيعي (٢٠١٣) قياس أساليب التفكير الخاطئة لدى طلبة الإعدادية ، مطبعة دوحة الخير ، قطر.

20-Balkis .M. and Sikert .L.(2012) "The Relation ship Between Thinking styles and personality Types" intonation Journal Vol (33).

21-Berk.L(2011) "in school Evaluation" London .K. d

22-Cano .G. and Hewitt . E (2010) "Learning and Thinking styles" Journal of Educational psychology.Vol.(20).

23-Green.Rs.(2012)"Applications Reliability and Validity of think styles scale. U.s.a

24- Harrison and Bramison (2008) "intellectuall style, Theory and classroom implication" New York Cambridge university press.

25-Zhang.L(2010) Thinking styles. psychological Reports .vol(93) No (2).

26- Zhang.L(2011) Thinking styles and cognitive Development. Journal of Genetic- psychological.Vol (163)No(2)